

قطار العرب

مسرحية للأطفال
تأليف
عبدالرحمن المناعي
١٩٨٧

الفصل الأول

هذه المسرحية تعتمد على محاولة الارتجال المنظم بين فريق العمل والاطفال والنصوص الواردة مأخوذة من القصص الشعبي وبعض المشاهد من مسرحيات للأطفال . ويعتمد العرض بشكل كبير على تنوع اسلوب العرض واستخدام الكثير من الوسائل للوصول الى امتاع الاطفال مع اشراكه في تحديد مسار الحكايات الواردة في النص .

مسرحية بدر البدور وحسن المغفل

(نشاهد دخول القطار ساحة قرية العصافير محملاً بالمهرجين وأدواتهم) .

وفي يوم رائع وصلنا قرية العصافير وقطارنا العظيم ما قصر ، وكان يشق الطريق بعزم وقوة ، لما وقفنا في ساحة القرية ، فرحوا الأطفال وايد لأنهم يشوفون المهرجين والعابهم الحلوة وبيتفرجون على أحسن البهلوانات والممثلين ، وإبتدينا نرتب أمورنا علشان نبدأ نراوي أهل قرية العصافير الوردية العابنا ، وسوق القرية واسع وجميل ومرتب وفجأة دخل السوق صالح .. واذا تبون اتعرفون على صالح انتبهو للي يصير في السوق .	مهرج ١
أمي تبّي .. أمي تبّي... أمي تبّي	صالح
منهو هذا ؟	مهرج ١
هذا أشهر مغفل في الدنيا.... ما تعرفه ؟	بائع
لا حول الله لا والله ما أعرفه !	مهرج ١

بائع	هذا صالح صالح المغفل .
صالح	(يتحدث مع صاحب دكان) حجّي أمي عطتني ريال وتبي
بائع	وشتبي ؟
صالح	تبّي بريال .
بائع	إيه تذكر يا صالح .
صالح	تبّي تبّي
بائع	إسمع يا صالح لا تيلس إتقول أمي تبّي أمي تبّي .
صالح	عيل شاقول يا حاجي .
بائع	قول ... قول ماميش نعم ، قول ماميش وروح يبه خليني أشوف شغلي .
	(ينصرف صالح وهو يردد كلمة " ماميش "
	يصل الى صياد سمك يقف بجانبه) .
صالح	ماميش ... ماميش .
	(يقف الصياد غاضباً ويمسك صالح مهدداً) .
الصياد	بس يا وجه النحس من الصباح وأنا أصيد ومن يبيت وأنا ولا سمكة ماميش ليش ماميش .
صالح	أرجوك يا عمي لا تظربني أنا ما أدري .
الصياد	لا تقول ماميش .
صالح	عيل شاقول شاقول أمي عطتني ريال تبّي
	وراعي الدكان قالي أقول ماميش .
الصياد	لا تقول ماميش لازم تقول يالله بأثنين شنهو
صالح	يالله .. يالله بأثنين
الصياد	عفيه عليك يالله يالله توكل على الله .
مهرج ١	الصياد ايتمنى كل ما سحب الخيط يصيد سمكتين وصالح خذ الكلمة وراح .

(فجأة يدخل المسرح رجل يحمل طفلاً ميت بين يديه وأمرأة تسير خلفه وهم يبكون) .

مهرج ١ هذا الريال مات ولده الصغير أهو ومرته رايعين
يدفنونه والناس يعزونهم ويطيبون خاطرهم ولما
وصلوا طرف السوق صالح المغفل كان يسير وراءهم.
صالح يالله بأثنين .. يالله بأثنين .

(يقف الأب يضع الطفل الميت ويمسك بصالح) .
صالح أنا ما سويت شيء أرجوك ياعمي .
الأب شلون ما سويت شيء وإنت يالس إتقول يالله
بأثنين.

صالح ما أدري ياعمي .. الصياد قالني .

الأب إسمع الواحد لين شاف ميت شيقول .

صالح يالله بأثنين .

الأب غلط غلط .

صالح عيل شاقول ؟

الأب قول الله يرحمه شتقول .

صالح خلاص عرفت . الله يرحمه الله يرحمه .

(ينصرف صالح ويخرج الرجل) .

مهرج ١ إسمعوا صالح تم في السوق يدور وهو يردد الله
يرحمه ، وأنا والمهرجين يالسين إنتفرج تدرون
وشصار ؟.

(أمام منزل يجري إحتفال زواج) .

شخص مبروك .

الزوج الله يبارك فيكم .

آخر مبروك يا معرس .

الزوج الله يبارك فيكم .

(يدخل صالح)	
الله يرحمه ، الله يرحمه .	صالح
شنهو ؟	الزوج
الله يرحمه .	صالح
ليش يايبه الريال بيعرس الليلة .	شخص
الله بيرحمه .	صالح
اسمع عاد بتسكت والا .	شخص
ليش ليش يا عم انا ما سويت شيء .	صالح
شلون ما سويت شي وانت ياليس اتقول حق الريال	شخص
الله يرحمه وهو بيتزوج .	
عمي ابو الولد قالي قول الله يرحمه	صالح
غلط الاصول لين شفت واحد بيتزوج اتقوله مبروك	شخص
سمعت اتقوله مبروك .	
اقوله مبروك .	صالح
صح يالله اتوكل على الله .	شخص
عمي ايقول مبروك ... مبروك .	صالح
مسكين يا صالح عجيب كل هالدة وامه المسكينة	م ١
تنطره لانه وصته يشتري لها شي مهم لانها مريضة	
لكن صالح ما يتذكر الا ...	
مبروك ، مبروك .	صالح
(يقترب من اثنان يتشاجران) *	
مبروك ، مبروك .	
(يتوقفان عن العراك ويلتفتان الى صالح وكل	
واحد فيهم مجروح وملابسه ممزقة).	
شنهو ؟	رجل ١
مبروك .	صالح

رجل ١	سمعته شقال .
رجل ٢	سمعته .
صالح	مبروك .
رجل ٢	الله لا يبارك فيك (يدفعانه مع بعض فيسقط على كيس موضوع امام الدكان) .
البائع	وشسويت يا مغفل وشسويت ، قوم ، قوم حسبي الله عليك .
صالح	وشسويت هم ادفعوني يا عمي والله اهم دزوني لا تظربني .
البائع	زين جذيه كتيت جيس الماش .
صالح	شنهو ؟
البائع	اقولك كتيت جيس الماش يا مغفل .
صالح	صحيح (يتذكر) امي تبي ماش .
م ١	شفتوا شلون صالح المغفل كان يبي ماش حق امه العجوز لكنه لا ينتبه ولا يستمع ، زين صار له اللي صار ، واللحين خلونه انرتب نفسنا حق حفلة الليلة مع قرية العصافير .
م ٣	يا اطفال قرية العصافير .
م ٢	يا ناس ها القرية الطيبة .
م ٥	تعالوا وشوفوا .
م ٢	الألعاب البهلوانية .
م ٤	الأغاني الحلوة .
م ١	التمثيليات الاكروبات .
م ٤	واشياء كثيرة .
م ٥	تعالوا وشوفوا مهرجان العجايب .
م ٣	يا بنات القرية .

١ م يا شباب القرية .
٢ م لا يفوتكم عرض الليلة .

(نلاحظ الجمهور يتوافد على ساحة السوق
ومن بينهم صالح المغفل ، يفترشون الارض
وظهورهم للجمهور والقطار يقف خلف
المهرجين) .
(أغنية)
(لوحة أكروباتية)
(لوحة كوميدية صامتة)

١ م والالحين وبعد ما إستمتعتم بها الألعاب وإستأنستوا
وأياه أبي أسئلكم . أبي أسئلك إنتي : الله إشبه
ميز الإنسان صح بالعقل ، ومنهو الانسان
العاقل؟ إنته إيه والالحين يا أطفال ويا أحباب
وصلنا لفقرة التمثيل ، ومهرجان العجائب بيقدم
لكم الليلة مسرحية حلوة لكن ، إنتبهوا كلكم وخطوا
بالكم زين ما زين ، سمعتوا (يقترّب من صالح)
خطوا بالكم زين ما زين لأنه إحنا نبيكم تعرفون
السالفة .

٢ م والسالفة عن الأميرة بدر البدور .
٣ م وبدر البدور يا أطفال إهي البنت الصغيرة لملك
عظيم .

١ م ها الأميرة الذكية كانت تحاول إتعلم كل شئ وتشوف
كل شئ ، وفي يوم إجتمع الملك مع حاشيته ووزرائه
وسولفوا عن كل شئ ، ووصلهم الحديث الى التدبير

ومنهو المسئول والمدير في البيت ، وإتكلمو وايد عن
منهو اللي يصلح يكون قائد للبيت أو الأسرة أو
المجتمع .

(ينتقل المشهد الى التمثيل)

الملك وإنت يا كبير الوزراء ؟
الوزير أنا أقول إن أصل التدبير الرجل .
الملك تمام يعني كلنا متفقين على أنه أساس وأصل
التدبير للرجل ...

الحاشية نعم ، نعم .
الملك لكن لا تنسون إننا كلنا رباييل ولا بد إنشوف رأي
النسوان .

١م وأمر الملك بإستدعاء بناته الثلاثة ليسألهم .
٢م وحضروا البنات .
الحاجب الأميرة قوت القلوب .
الملك إسمعي يا بنتي إحنا نبي نسلج سؤال ونبي رد
واضح .

قوت القلوب حاضر يا مولاي .
الملك منهو المدير في الحياة الرجل أو المرأة ؟
قوت القلوب طبعاً الرجل .
الملك عظيم عظيم الرجل .
الوزير رأي صحيح .
الملك يا وزير أمرنا بمزرعة الوادي بكل بيوتها وما
تحتويه لبنتي الأميرة قوت القلوب .

٢م وبعدها يات الأميرة شمس النهار وقالت :
شمس النهار طبعاً الرجل يا مولاي .
٢م وعطاها الملك مثل ما عطا أختها ، وبعدين إستدعوا

الأميرة الصغيرة بدر البدور وسئلوها نفس السؤال.

الملك ها شقلتي يا بنتي ؟
بدر البدور أصل التدبير في الحياة هو ..
الوزير إليه .
بدر البدور إهو العقل .
الملك ها .
الوزير شلون ؟
الملك اسمعوا ... يا بدر البدور أنا أريد أعرف الرجل أو
المرأة .

بدر البدور لا الرجل ولا المرأة العقل أهو المدبر .
الملك شلون يعني (غاضباً) .
بدر البدور يعني يمكن يكون الرجل ويمكن تكون المرأة ، ممكن
إيكون الرجل صاحب العقل المدبر ، ويمكن تكون
صاحبة العقل المدبر المرأة .

الوزير هذا كلام غلط .
الملك الجميع وافقوا على أن الرجل أهو المدبر .
بدر البدور وليش ما تكون المرأة اذا هي تمتلك عقل أرجح منه.
م ١ حاولوا أن يثنون الأميرة بدر البدور عن رأيها
لكنها كانت متمسكة فيه لين اشتد غضب والدها
الملك وقال :

الملك خلاص ، خلاص أنا أريد أقنعج بالفعل انج غلطانه
يا بدر البدور ، يا وزير .

الوزير نعم يامولاي
الملك روح دور أكبر مغفل في المملكة ، واحد مغفل كسلان
تنبل وزوجه بدر البدور .

الوزير	مولاي .
الملك	اسمع الكلام ... وعقب ما تزوجهم اطردهم برع القصر ولا تخلون بدر البدور تاخذ معاها اي شئ غير ثوب قديم تلبسه .
م ٢	وصار الي صار ، راحوا الحراس ويابوا أكبر مففل في المدينة وزوجوه بدر البدور وطردهم من القصر .
م ١	حسن المففل زوج الأميرة بدر البدور .
م ٣	وبدر البدور ما تمتلك درهم واحد .
م ٢	ويوم صار الليل دخلوا في خرابة وناموا .
م ١	وفي الصباح .
بدر البدور	اصح اصح يا حسن .
حسن	ها وليش اصحى .
بدر البدور	علشان نفكر شنسوي .
حسن	وليش نفكر خليني أنام .
بدر البدور	لا قوم يا حسن احنا لازم انفكر شلون انعيش ، أنا الللحين زوجتك ، ومب معقول انتم طول عمرنا في الخرابة .
حسن	اوه عيل شنسوي ؟
بدر البدور	انت ما تبني تاكل .
حسن	نعم ، أنا جوعان .
بدر البدور	ما تبني فراش تنام عليه .
حسن	يا ريت .
بدر البدور	ما فيه يا ريت لازم انفكر علشان نحصل اكل ونحصل فراش ونحصل بيت .
حسن	بس شلون ؟

بدر البدور اذا تبني تعرف اشلون فكر .
حسن ما عرف .
بدر البدور (تنظر الى بعض القماش القديم المتناثر في
الخرابة)
حسن شوف خيوط ، خيوط صوف .
حسن ناكل خيوط .
بدر البدور لا يا حسن انا تعلمت أن اغزل وانسج الصوف .
حسن بس هذي خيوط قديمة .
بدر البدور ما عليه نحاول ، يمع ويبي الخيوط يا حسن .
م ١ جمعوا الخيوط ومن منيه خشبة ومنيه مسمار
والخرابة فيها أشياء قديمة ، وابتدت بدر البدور
اتسوي سجادة صغيرة ، صغيرة وايد وحسن
يطالها.
بدر البدور (بدر البدور تعمل في نسج السجادة وهي
تغني ، تتوقف وتنظر الى حسن) حسن ليش ما
تغني .
حسن ما عرف .
بدر البدور عيل سولف لي عن نفسك .
حسن أنا ؟
بدر البدور ايه .
حسن ما عرف .
بدر البدور عيل شتعرف يا حسن ؟
حسن ما عرف اي شي .
بدر البدور لا انت اكيد اتعرف اشياء وايد بس ما تبني اتسويها
حسن أنا عطشانه وايد .
حسن ها .

بدر البدور	عطشانه يا حسن ، تقدر اتدور ماي .
حسن	ها ايه ادور ماي .
م ٢	حسن راح يدور ماي حق بدر البدور المسكينة اللي يالسه طول النهار اتي مع خيوط من الخرابة وتنظفهم وتجدهم وتغزلهم سجادة حلوة ، لكن حسن رجع بعد شوي .
بدر البدور	(يدخل حسن وهو يضم يديه ، تنظر بدر البدور الى يديه) ، وين الماي ؟
حسن	مادري كان في يدي اللحين ، راح .
م ١	يوم كامل مر ونام حسن وبدر البدور سهرانه على ضوء القمر تنسج وهي تعبانه وعطشانه وجوعانه ، ويوم ثاني الصبح .
بدر البدور	حسن ، حسن .
حسن	ها .
بدر البدور	قم يا حسن ، قم اسمع يا حسن السجادة صارت جاهزة ، وانا ابيك اتروح السوق تودي هالسجادة وتبيعها .
حسن	انا لا ، لا ، لا .
بدر البدور	وليش يا حسن .
حسن	انا الناس يضحكون علي ، يخذعونني وياخذون فلوسي .
بدر البدور	اذا فتحت عينك ما حد بيقص عليك .
حسن	بدر البدور انتي ما تعرفين انا ما عرف اسوي شي كلش .
بدر البدور	لازم اتعلم .
حسن	بس اشلون .

- بدر البدور اسمع يا حسن خذ هذه السجادة امسكها بيدك وروح
السوق وبيعها بعشرة ريالات بكم ؟
حسن بعشرة ريالات .
- بدر البدور لا تخلي حد ياخذها من عندك قبل لا يعطيك
البيزات .
حسن لا ، لا ما قدر .
- بدر البدور حسن من وين ناكل ، من وين نشرب ، شلون نعيش
انت زوجي يا حسن لازم انتساعد .
حسن بس أخاف يخدعوني .
- بدر البدور لا تخاف يا حسن فتح عينك وتوكل على الله .
م ١ توكلنا على الله ، حسن راح السوق ، وبدر البدور
ما ضيعت وقتها ويلست اتيمع خيوط الصوف من
الخرابة ومن الخرايب اللي حذاهم ، لكن لا تنسون ان
بدر البدور تعبانه وما رقدت من يومين وغصبا
عنها نامت ، وفجأة دخل عليها راعي الخرابه
واستغرب من وجودها .
- ص . الخرابه (تصحو من نومها) شتسوين اهنيه ؟
بدر البدور انا فقيرة وزوجي يدور على رزق .
ص . الخرابه أنا راعي الخرابه وباسمح لكم تيلسون فيها لين الله
يفرجها لكم ، (ينظر الى النول الخشبي وخيوط
الصوف وينصرف) .
- م ٢ حسن تأخر وايد وبدر البدور تنتظر ، وأخيراً وصل
حسن .
بدر البدور ها بعثها يا حسن .
حسن لا .
بدر البدور ما بعثها .

حسن	نعم .
بدر البدور	شلون بعثها ولا لا .
حسن	اصلاً انا .
بدر البدور	شنهو انت من الصبح لي المغرب وما بعثها ؟
حسن	اصلاً انا من الصبح بعثها .
بدر البدور	عيل وين الفلوس .
حسن	الريال قالى انا باخذ السجادة وباراويها مررتي واذا عجبته بايبك الفلوس ، وقالى انتظرنى ، انتظرتة لين المغرب .
بدر البدور	سويتها يا حسن .
حسن	وباجر الصبح باروح بانطره يمكن ابي .
بدر البدور	خلاص يا حسن ما راح يرجع .
حسن	ليش .
بدر البدور	ليش لانه قص عليك وخدمك .
م ١	ليلتها ما نام حسن وندم على غبائه وتألم وايد وهو يشوف بدر البدور سهرانه وتشتغل .
بدر البدور	احنا لازم نحاول ولا بنموت من الجوع .
حسن	بس انا مغفل وما
بدر البدور	لا تقول هالشكل يا حسن انت مب مغفل انتة بس كسلان وما تفكر .
حسن	وشلون افكر ؟
بدر البدور	حاول اتعرف ، حاول اتعلم .
م ٢	ويوم ثاني الصبح .
بدر البدور	واللحين يا حسن هذي سجادة ثانية وما بقى أي خيط في الخرابة لازم اتبيعها بعشرة ريالات ، حاول يا حسن ، وبالعشرة ريالات بريالين نشترى لنا اكل

وبريالين نشترى خيوط والباقي تيبهم ، سمعت
روح يا حسن .

(يكرر كلامها وهو خارج)

حسن هالمره كان حريص ، وباع السجادة الصغيرة
ورجع وكلوا واستانسوا ، لكن سمعوا حسن شقال
لها حق بدر البدور لما شافها تشتغل .

حسن بدر البدور .

بدر البدور نعم يا حسن .

حسن احنا مب .. حصلنا أكل ؟

بدر البدور الحمد لله .

حسن وكل شئ عندنا ، عيل ليش تشتغلين .

بدر البدور (تضحك) ولين خلص الأكل وخلصت الفلوس من
وين ناكل .

حسن صحيح .

م ٢ كانوا يتكلمون مستانسين باللي سووه ، وبدر
البدور في كل لحظة تحاول اتعلم حسن شي جديد ،
كان راعي الخرابة يراقبهم من بعيد ، كان من تخلص
بدر البدور سجادة ينظر حسن خارج الخرابة
ويشتريها ، وفي يوم .

حسن بدر البدور ما تعبتي .

بدر البدور تعبت بس لازم اتعب اكثر علشان بعدين ارتاح .

حسن وانا لازم اسوي شي .

بدر البدور اسمع يا حسن روح سوق المدينة وشوف الناس
شيسون ، طالعهم زين ولازم تفهم اشياء كثيرة ولا
تنسى ان اليوم سوق العجايب ، روح تفرج والملك
يزور السوق ويشترى اعجب شئ في السوق بس

- ١ م تحمل حد من أعوان الملك يشوفك ويتعرف عليك .
حسن راح السوق ، وشكر بدر البدور علشان اهو استفاد منها اشياء كثيرة ، ولما رجع حسن للخرابة ما حصل بدر البدور دورها في كل مكان ما حصلها تدرون وين راحت بدر البدور .
- ٢ م بدر البدور خطفها راعي الخرابة وخشها في بيته وخلها تسويله سجاد ويبيعه ويستفيد وحسن المسكين يدور ، يدور .
- حسن وين انتي يا بدر البدور و انا بدونج مع عرف اعيش الناس بيقصون علي ، باموت من الجوع ، بدر البدور .
- (صوت بدر البدور)
لا يا حسن قم انت لازم اتدورني ، لازم اتعرف انا وين ولازم تفكر افكر ؟ .
- حسن انته مب مغفل يا حسن بس ما تشغل عقلك الله عطانا عقل علشان نستعمله .
- حسن شلون .
- حسن انا بعيدة يا حسن مسجونة ومحد بينقذني الا انت .
بدر البدور بدر البدور .
- ١ م شفتوا شلون حسن تم يدور ، يسافر ويتعرف على ناس ما قط عيز ولا توقف عن السؤال لأنه بعد بدر البدور ضاع منه التدبير ، ضاعت منه اللقمة اللي بياكلها ، ضاع منه الحب اللي حصله حسن ، تعرف على ناس وايد فيهم الزين وفيهم الشين .

م ٢ وبدر البدور تمت مسجونة عند راعي الخرابة .

م ١ وبعد مدة .

راعي الخرابة لج كل يوم ثلاث خبزات ، واحدة للريوق ، وواحدة للغدا ، وواحدة للعشه ، وابيج تشتغلين طول النهار ، ابي سجاد وايد ، وايد ، علشان ابيعه واحصل فلوس وايد .

بدر البدور بس هالفلوس قليلة شتسوي لك ؟

راعي الخرابة شلون ؟

بدر البدور لانه هالسجادة صغير وقيمته قليلة وانا اقدر اسوي لك اشياء اكبر وتبيعها بمبلغ ما تتصوره ولا تعرضها في سوق العجايب اللي يصير كل سنة ويحضره الملك وانا متأكدة اني باسويلك اعجب سجادة وساعتها الملك بيعطيك اكبر جائزة وتصير أغنى واحد .

راعي الخرابة والله فكره .

م ٢ نعم كانت فكرة ، مرت الايام والا شهور بدر البدور

تشتغل وتنسج سجادة كبيرة ملونة .

م ١ وحسن ايدور يدور بدر البدور ، ويتعلم حسن تغير

وايد وصار رجل يفهم كل الامور ، بدر البدور غيرته

وايد .

(أغنية)

م ٢ وعقب سنة ، وفي يوم سوق العجايب تيمعوا الناس

من كل صوب ، وحضر الملك السوق اهو وحاشيته ،

وحضر التجار اصحاب الاشياء العجيبة من كل

صوب ، وجاء الرجل الشرير صاحب الخرابة

بالسجادة اللي سوتها بدر البدور .

- ١ م وحسن بعد حضر للسوق في ذاك اليوم الا انه تذكر
بدر البدور يوم قالت له روح وتعلم .
- ٢ م وعقب ما شاف الملك اشياء كثيرة تقدم له صاحب
الخرابة ورواه السجادة ، وصاحب الخرابه ما كان
يعرف شنهو العجيب في السجادة .
- صاحب الخرابه هذي السجادة فيها سر كبير .
- الملك شلون يعني ؟
- صاحب الخرابه يعني لو دقت وتمعنت فيها بتكتشف اشياء كثيرة
وبتقرأ معاني كثيرة .
- الملك عجيب .
- صاحب الخرابه نعم وتقول .
- الملك شنهو ؟
- صاحب الخرابه اقصد السجادة تقول معاني كثيرة لو قررتها من كل
جهة لها معنى غير .
- الملك صحيح ، هذه سجادة غريبة يا وزير حد يقدر يحل
لغز هالسجادة ، أي واحد يقدر يتقدم .
- (يتقدم عدد من الأشخاص كل فرد يقول شي ،
فواحد يقول انها تعني الحياة ، وآخر الشمس
، وآخر القمر) .
- الملك لازلت لا أفهم شي من يستطيع حل هذا اللغز من ،
من ؟
- (يتقدم حسن من بين الجموع وهو ملثم)
- حسن انا استطيع يا مولاي .
- الملك انت ؟
- حسن نعم انا .
- الملك تفضل .

(يقف حسن أمام السجادة يتأملها)	
ان هذه السجادة تقول أن العقل هو التدبير ومن لديه عقل مدرك يستطيع حل لغز السجادة . ماذا ؟	حسن الملك
نعم يا مولاي . ولكن ما هو اللغز ، تكلم .	حسن الملك
قبل ما حل لغز السجادة العجيبة ، ارجو من الملك العظيم الأمر بالقبض على هالرجل صاحب السجادة . القبض علي ليش انا وشسويت ؟	حسن صاحب الخرابة
بس ليش اقبض على الريال ؟	الملك
ارجوك يا مولاي شرطي الوحيد لحل اللغز ، وبعدين بتعرف كل شئ .	حسن
يا حراس اقبضوا عليه واللحين بالله قول . (حسن يرفع اللثام عن وجهه)	الملك
من حسن الله	الملك
نعم حسن المغفل بس اللحين لا .	حسن
بدر البدور علمت الجميع أن العقل أهو أساس التدبير يوم أن بدر البدور قدرت اتعيش مع حسن في الخرابة وتعلم حسن شلون يحصل بدر البدور يوم ابتدى يفكر .	م ١
وطلعت بدر البدور من سجنها وفرح الملك برجعتها واعترف أن العقل أهو اساس التدبير وحسن صار من حاشية الملك .	م ٢
واللحين يا أهالي قرية العصافير الوردية نشكركم ونشوفكم السنة اليايه على خير ، وانتظروا قطارنا مثل هاليوم من السنة اليايه .	م ١

(يبدأ أهالي القرية بالإنصراف والمهرجين
يجهزون أنفسهم للرحيل ، يبقى صالح يدور
بينهم)

ها يا صالح استانست بالسالفة .	م ١
عمي انا اشكركم وايد .	صالح
انت فهمت الحكاية ؟	م ١
نعم فهمت وايد .	صالح
عيل تذكر سالفتنا ومع السلامة يا صالح .	م ١

(أغنية نهاية الحكاية)
ويتحرك القطار مغادراً ساحة قرية
العصافير الوردية

الحكاية الأولى هي من تراث المنطقة ، وتروي قصة أساليب
وجاءت هذه الحكاية ممسحة في نص مسرحية "كان يا ما
كان" بالإضافة الى حكاية بدر البدر للفنان قاسم محمد
وقدمها المسرح العراقي .

#

الفصل الثاني

حكاية الدمية لمن

قرية الورود في ساحة السوق ، أهالي القرية
ينظرون الى الطريق ، ينتظرون قدوم قطار
المهرجين ويمسكون بيديهم لوحات ترحيبية .

عند دخول القطار ساحة السوق يفرحون ويهللون .
(أغنية)

موعدنا الليلة لا تنسون يا أهالي قرية الورود ،
الليلة نقدم لكم التسلية والفرح قطار السعادة على
موعد معاكم الليلة ، وشكراً على استقبالكم الرائع .
(يبدأ المهرجين في اعداد حاجياتهم)

يدخل رجلان في حالة شجار ، يلتقيهم رجل من
السوق .

الرجل خير ، خير يا جماعة وشصاير ؟

ص . الأرض ماخذ فلوسي حلالى .

الرجل أفا ؟

المزارع هذي مب فلوسه انا اللي بعث الخضار وحصلت
الفلوس .

ص . الأرض وزرعت الخضار وين مب على الأرض ؟

المزارع صحيح زرعتها على أرضك ، بس أرضك ما كانت

تصلح للزراعة ، مهجورة من سنين ، ويوم قلت لك

بازرع الأرض وافقت وقلت لي انا ما احتاجها .

ص . الأرض لكنها ارضي ولو مب ارضي ما قدرت تزرع

هالخضار وتحصل الفلوس .

م ١ شرايكم في هالمشكلة ، الفلوس من له قضية اتحير
لحظة ... اسمع يا اخ الريال اهو اللي صلح الأرض
وبذرها وسقاها وتعب عليها لين حصل هالخضار .

ص . الأرض صحيح بس الأرض أرضي تقدرن تنكرون .
م ١ صحيح .

المزارع شلون يعني لو مب انا وتعبي وجهدي ما طلعت
هالمحصول ، صح ولا لا .

الرجل صحيح .

ص . الأرض ومجهودك وعرقك ما كان يطلع هالمحصول لو مب
أرضي صح ولا لا .

الرجل صح .

م ١ والأخير .

الرجل اقول لكم تقاسموا الفلوس .

المزارع بس شلون ما كان يدري عن الأرض والشغل أي شي ،
ايي في الأخير وياخذ نص الفلوس .

ص . الأرض وارضي شلون تبيني ما استفيد من ارضي .

الرجل اسمعوا مالكم الاقاضي القرية وحواله وهو يحل
الموضوع ويحكم بينكم .

المزارع نروح له يالله نروح .

ص . الأرض يالله .

(بعد خروج الرجلين يبدأ المهرجين في الإعلان
عن بدء حفلهم ، يجتمع أهالي القرية وتبدأ
الغاب المهرجين بالشكل المعتاد حتى نصل الى
الفقرة التمثيلية)

م ١ واللحن أكيد كلكم مشتاقين تشوفون سالفتنا الليلة
... وقبل لا نبدأ لازم اتعرفون ان قصتنا لكم كلكم

(يتجه الى الرجلين الذين تنازعوا صباحاً)
سمعتوا .

٢ م يا أهالي قرية الورود كان في مكان وصار في زمان
من الأزمان .

٣ م قضية غريبة وعجيبة .

١ م اسمعوا يا اطفال هالسالفه محتاجه لبنات اصغار .

٣ م وقطار المهرجين ما عنده بنات صغار .

٢ م صحيح علشان جديه .

٣ م المطلوب وايد بسيط .

١ م تقول السالفه يا اطفال أن فيه بنيه غنيه وايد

وابوها يشتري لها كل ما تريد من ثياب والعباب .

٣ م والألعاب الجديدة تصير قديمه بسرعة علشان خلود

تقدر تشتري كل شي بفلوس ابوها الغني .

١ م وخلود احنا بنختارها من بينكم .

(يتم اختيار فتاة من بين المتفرجين ، ويتم
تشجيعها بالقيام بالدور من قبل المهرجين)

٢ م في يوم كانت خلود تلعب بدميتها الحلوة في الشارع
اللي قدام بيتهم .

(يحدثون الفتاة على اللعب بالدمية)

٤ م وبعد شويه يمر ببيع الألعاب .

٥ م فتتذكر خلود انها من زمان ما اشترت العباب جديدة

ولعبتها العروسة اللي عندها ملت منها .

٤ م فقررت انها ترميها .

٥ م وتروح تاخذ فلوس وتشتري العباب جديدة .

- م ٤ بعد ما خلود اشترت ألعاب جديدة رجعت بيتهم فرحانه ، وبعد لحظات .
- م ش ٥ كانت ليلى البنت الفقيرة المؤدبة راجعة بيتهم بعد ما ساعدت جدتها في تنظيف بيتها وفي الطريق .
(يختارون فتاة أخرى من الجمهور ويحاولون رسم الدور لها)
- م ١ ليلى يا اطفال خذت الدمية وفرحت فيها وايد بعد ما تأكدت انها مب حق حد ومحد يببها .
- م ٢ ليلى خذت الدمية وعدلتها وخيطة لها فستان حلو وحطت لها شرائط جميلة ونظيفة .
- م ٣ وبعد ايام كانوا الأطفال يلعبون في حديقة الفريج .
- م ٢ شافت خلود ليلى تلعب بدميتها ، فقالت لها هاتي لعبتي .
(يفترض هنا حث الفتاتين على الجدل والدفاع عن أحقية كل واحدة في الدمية)
- م ٤ شفتوا شلن خلود اتقول ان الدمية مالتى انا اللي اشتريتها .
- م ٥ ليلى تقول انا لقيتها وتعبت عليها لين صارت لعبة حلوة .
- م ١ شرايكم اللحين شنهوا الحل ؟
- م ٢ الحل انحنأ نروح للقاضي .
- م ١ صحيح لكن احنا بنختار القضاة منكم انتوا واللعين
- (يختارون عدد من الأطفال ويجلسون على طاولة اعدت لهذا الغرض بمساعدة المهرجين تتم هذه المحاكمة التمثيلية الإرتجالية حتى

يتم اصدار الحكم في هذه القضية)

* اكدت جميع العروض على حق ليلى في الدمية

م ١ احنا نشكر الأطفال اللي ساعدونا في تمثيل هالسلفة .

م ٢ ونسئل اللي مثلت دور خلود في رايبها في الحكم اللي صدر عن المحكمة .

م ١ وبعد نسئل البنت الحلوة اللي مثلت دور الليلى في رايبها في الحكم .

م ٤ شكراً لكم كلكم .

م ٥ والحين .

م ١ اللحين قطار السعادة يودعكم ولا تنسون السنة اليايه في نفس اليوم انشاء الله بنلتقي وياكم .

(أغنية)

(يتحرك القطار)

هذه الحكاية عن مسرحية للأطفال وما ينقص الحكاية هو ما سيرنجله الأطفال وخاصة في الحكم .